الخلاف بين البصريين و الكوفيين في الفعل المضارع

الرسالة

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على الدرجة الجامعة الأولى (S.Hum.) في شعبة اللغة العربية وآدابها قسم أصول الدين, الآداب, والدعوة بالجامعة الأسلامية الحكومية ماجينيي.

بقلم

محسين

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٧٠١٢

شعبة للغة لعربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

2022

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد الإطلاع على الرسالة من الطالب :

الإسم : محسين

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٧٠١٢

القسم : أصول الدين الآدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية و آدبها

الجامعة : جامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

عنوان البحث : الخلاف بين البصرين و الكوفين في الفعل المضارع

وبعد إجرائ الإ صطلاحات نقرر نحن المشرفان على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشرط العلمية المطلوبة, وأنها صالحة للمناقشة.

ماجين. ٢نفمبر ٢٠٢٢

٣رجب ١٣٣٤هـ

المشرف الأول

Dr. H. Ilham Saleh, M.Ag

NIP: 190712311993031014

المشرف الثاني

Dr.Ilham Usman M. Fil.I

NIP: 198308172018012001

تقرير لجنة المناقشة الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي المطالب/الطالبة:

إعداد الطلب : محسين

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٧٠١٢

القسم : أصول الدين والأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : " الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع

وذلك في ٢ نفمبر لجنة أن البحث ٢٠٢٢ وتم تصحيحة وقف التوجيهات والملاحظات من أعضاء الجنة المناقشة، المذكور مقبول كشرط المحصول على الدرجة الجامعة الأولى (S.Hum).

١. رئيس اللجنة : Dr. Abd. Fattah, M.Pd. (_____)

٢. سكريتر اللجنة : Husna Z, S.Pd.I., M.Pd (_____)

٣. مناقش الأول : Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd (_____)

٤. مناقش الثاني : Husna Z, S.Pd.I., M.Pd (_____)

٥. مشرف الأول : Dr. H. Ilham Saleh, M.Ag (_____)

٦. مشرف الثاني : Dr. Ilham Usman, M.Fil.I (_____)

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

Dr. Abd. Fattah, M.Pd

NIP. 196308171998031002

الإقرار بأصالة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد فقد أقر الباحثة:

اسم : محسين

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٧٠١٢

القسم : أصول الدين وألآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع.

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية أو لغرض آخر. والإقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمنة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذ ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الأخرين فاستعد البحث لقبول العقوبات، ومن إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجين. ٢ نفمبر ٢٠٢٢

٣ رجب ١٣٣٤هـ

محسين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. فبعون الله وهدايته ورحمته قد انتهى الباحث من كتابة هذا البحث. وهذا البحث شرط من الشروط اللازمة لإشتراك في المناقشة النهائية للحصول على الدرجة الجا معة الحكومية ماجيني.

بهذه الفرصة هذا البحث تحت العنوان: " الخلاف بين البصرين والكوفين في الفعل المضارع". وهذا الكتابة لم يصل إلى مثل هذه السورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. لذلك يقدم الباحث فوائق الإحترام وخالص الثناء إلى:

١. الأستاذة الدكتورة وسيلة سهاب الدين الماجيستيرة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني.

٢. الدكتور عبد الفتح الماجيستير رئيس قسم أصول الدين والآدب والدعوة.

٣. هاشم أز شعبة اهري الماجيستير، رئيس الشعبة للغة العربية وآدبها.

٤. الدكتور كياهي إلهام صالح الماجيستير، المشرف الأول في كتابة البحث.

٥. الدكتور إلهام عثمان الماجستير المشرف الثاني في كتابة البحث.

٦. الدكتور همزة س. فطاني الماجيستير مشرف في أكاديمك أصول الدين والآدب والدعوة.

أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من اهل العلم وتدارسه دائما وأرجو هذا البحث أعطاه علما نافعا للبحث.

مجين. نفمبر ٢٠٢٢

٣ رجب ١٣٣٤هـ

محسين

محتويات البحث

الخلاف بين البصريين و الكوفيين في الفعل المضارع ..... أ

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة .....ب

تقرير لجنة المناقشة الحكم عن البحث ..... ج

الإقرار بأصالة البحث..... د

كلمة الشكر والتقدير..... هـ

مستخلص البحث ..... ط

باب الأول 1

المقدمة 1

أ.خلفية البحث 1

أ.مشكلات البحث 4

ب.أهداف البحث وأهميته 4

ت.توضيح معاني الموضوع 5

ث.الدراسة عن البحوث السابقة 6

باب الثاني 7

ألإطار النظري..... 7

أ.مفهوم الخلاف 7

ب.الخلاف النحوي 8

أ.مدرسة البصرة والكوفة..... 9

1.مدرسة البصرة 9

2.نشأتها في علم النحو 9

3مؤسسها 10

1ئمة مدرسة البصرة 10

2.مدرسة الكوفة 11

3نشأتها في علم النحو 11

4.مؤسسها 12
5منهجها في استباط القواعد النحوية 12
1أئمة مدرسة الكوفة 12
2أسباب الخلاف بين المدرستين البصرة والكوفة 13
3لاخلاف النحوية في إطار تيسير تعليم النحو 13
أ.تعريف فعل المضارع 14
أ.عوامل النصب في الفعل المضارع 15
ب.ناصب فعل المضارع ومواضعه 16
أ.تعريف المذهب 17
1تعريف مذهب البصرة 17
2.خصائص المذهب 18
ب.تعريف مذهب كوفة 19
1.خصائص المذهب 20
الباب الثالث 21
منهج البحث 21
1. نوع البحث 21
2. البيانات ومصادرها 21
3. طريقة جمع البيانات 23
4 طريقة تحليلة البيانات 23
الباب الرابع 25
تنائج البحث 25
1سمه ومولوده ووفاته 25
أ.إعمال أن المصدرية محذوفة من غير بدل 27
أ.ناصب المضارع بعد لام التعليل 32
ب.ناصب المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها عليها 34
ت.ناصب المضارع بعد حتى 37
ث.نتائج الترجح 40
الباب الخامس 42

الخلاصة 42
المصادر المراجع 44
أ.المراجع العربية 44
ب.المراجع الإندونيسية 45
السيرة الذاتية 46
البيانات الشخصية 46

مستخلص البحث

موضوع البحث: الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع ومن هذا البحث اراد الباحث ان يكشف عن الخلاف النحوية بين المدرسة البصرة والكوفة في عوامل النصب في الفعل المضارع وتيسرها في مجال التعليم النحوى ويكشف عن اراء النحويين من البصرة و الكوفة وترجيح الإستدلال على الرأي في عوامل النصب في الفعل المضارع.

والمشكلات من هذا البحث كثيرة اخلاف عن المذهب البصرة والكوفة في الدراسات النحوية، آرائهما في أصل اشتقاق نواصب الفعل المضارع والمشكلات الأخرى صعوبة مفهوم الخلاف المتعمقين في علم النحو لكثرة الآراء بين مذهب البصرة والكوفة.

وهذا البحث بحث كيفي بالمنهج الوصفي بطريقة المقارنة والترجيح حيث يقارن الباحث ما ذهب إليه البصريون والكوفيون ثم يرجح إحدى آرائهما للحصول على المعلومات والبيانات المحتاجة.

والنتيجة من هذا البحث أن الكلام من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين وهي عوامل النصب في الفعل المضارع، ناصب المضارع بعد كي وحتى، وناصب المضارع بعد لام التعليل، وناصب المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها.

والخلاصة من هذا البحث أن من تيسير تعليم النحو عن الخلافات النحوية هي طريقة ترجيحها. وبعض ما قاله الكوفيون كثيرا من إلغاء عمل أن المصدرية المقدرة في الفعل المضارع، وكل ما قاله البصريون أشد مراعاة القياس. وأما الترجيح في تلك الخلافات فمستند بقاعدة الأصول النحوية في مسألة الترجيح حيث يرجح أحد النقلين على وفق القياس أو يرجح أحد القياسين على وفق دليل آخر من نقل أو قياس.

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام إعلامي لرموز صوتية تستهدفها الإجتماعية لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جمعية لغوية متجانسة[1] أي كل يمكن أن يدخل في نطق النشاط اللغوي من رمز صوتي أو كتابي أو إشارة أو إصطلاح[2] فلا شك في أن هناك علاقة قوية بين ظواهر اللغوية والإجتماعية حيث كانت اللغة تستخدم للاتصال بين الأفراد والمجتمع. وكانت اللغة أبرز ما يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات.[3]

اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والنصوص العربية هي المقياس كأساسي، بأنه ينبغي على كل مسلم أن يستوعب اللغة العربية استيعابا عميقا. واللغة العربية لها قوائد الخاصة للتعبير عن شيء أو كتابته سواء شكل الإتصال والمعلومات.

وكانت اللغة العربية قبل وضـــع علم النحو، وكانت قد وصـــلت إلى منتهى الكمال وفواعدها من حيث الفصـــاحة وقوة البيان، حيث ملاء الجزيرة العربية بالشـــعراء والخطباء وعلماء السير والأنساب، والعرب يقيمون و الأسواق الأدب والشعر، وقد أصبحت اللغة العربية لغة مثالية تنطقها كل قبيلة و لغة المجتمعات العربية.

---

[1] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية* (عمان : دار الفلح، 1997)، ص. 10.

[2] بحاري مسلم، *المخل إلى علم اللغة* (دار السلام بند أتشيه : دون المطبع)، ص. 1-2.

[3] هادي نهر، *علم اللغة الإجتماعي عند العرب* (الطبعت الأولى ؛ مكتبة لسان العرب، 1998)، ص. 18.

وكانت ثلاثة من العوامل المؤثرة فى نشـــأة النحو، والدافعة إلى دراســـة اللغة العربية دراســـة منظمة لاســـتخراج قواعدها، هي : العامل الدينى والعامل القومى والعامل السياسى.[4]

على الرغم من اختلاف الرأى عن اقدم ما وصل قد نشأت فى اقدم مواطن الساميين يعين بلا الحجاج ونجد وقد ارجع الدكتور الصبح ان الموطن الاول للشعب السامى هو القسم الجنوبى الغربى شبه الجزيرة العربية.

للنحو مذهبان كبيران : الأول مذهب البصرة والثاني مذهب الكوفة. ومذهب البصرة النحوى التى أسسها الإمام سيبويه وأما مذهب الكوفة فأسسها الإمام الكسائى.[5]

ولم يكن الاخلاف بين المذهبين فقط، لكن أعلام المدرسة الواحدة. وذلك الخلاف بين علماء المدرسة الواحدة في إطار منهج المدرسة. وقد يخرج المخالف عن منهج مدرسة لاعتبرات أيدت لديه ما ذهب إليه.[6]ومثال ذلك في مسألة أو التي ينصب المضارع حيث ذهب الكسائي إلى أن "أو" المذكورة ناصبة بنفسها وذهب الفراء ومن الوفقه من الكوفيين إلى أن الفعل انتصب بالمختلفة. وهكذا تفرد الكسائي رائد هذه المدرسة برأى مخالف لجمهور المدرسة الكوفية.

الأفعال ثلاثة : ماض، وآمر وهما مبنيان دائما، ومضارع معرب، إلا إذا اتصلت به اتصالا مباشرا نون التوكيد فيبنى على الفتح كقولك: (هَلْ تَضْرِبَنَّ)، أو نون النسوة فيبنى

---

[4] تمام حسن، *دراسة إستيمولوجية للفكر اللغوى عند العرب* (القاهرة : علم الكتب، 2004)، ص. 23

[5] Mustofa, "Al-kisai'i-Jawara Aliran Nahwu Kufah" dalam Jurnal Adabiyyat, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra UIN Sunan Kalijaga, 2004), hal. 2

[6] رزق الطويل، *الخلاف بين النحويين* (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، 1985)، ص 36-35

على السكون مثل (يَكْتُبْنَ)، واتصالها با المضارعمباشرا في كل حالاتها وفي غيرهاتين الحالتين يكون معربا.

إن منشأ الخلاف بين المدرسة البصرة والكوفة في الأخذ عن القواعد العربية حيث اعتمد كل منهما منهجا مختلفا في الأخذ. فالبصرة تتقيد بضوبط القياس الصحيح وانقاء السلامة في المصدر وبعد عن الخلاف والتأثر بالحضر. وأما الكوفة فتتسع في رواية الأشعار وعبراة اللغة عن جميع العرب والقياس.

إن لخلاف بين المدرستين الناشئ عن خلاف منهجيهما وهو الخلاف الذي اتسع مداه في ظلال المدرستين وفيما بعد ذلك وكان له أثرا عميقا في الدراسات النحوية. أن هذه المشكلة لابد أن تعالج بتطبيق الخلاف بين البصريين و الكوفيين في علم النحو وهو فعل المضارع على القواعد النحوية. الفعل المضارع :كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص كما نعرف الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولابد أن يكون مبدوءا بحرف. من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.[7]

وكان الخلاف النحوي على عمومه موضوعا واسعا متعدد الاتجاهات وذو مداخل كثيرة، إذ أنه لم يكن وليد المدرستين البصرية والكوفية فحسب، بل إنه أسبق لهذه الفترة بكثير، وإن لم يكن معروفا بهذا الاسم بين المتنازعين لأن النحاة لم يكونوا دقيقين في التسمية والمصطلحات. فكان غالبا يجري تحت صور المناظرات التي كانت تجري بين النحاة، سواء بين أبناء المدرسة أو المدرستين، وفي مجالسهم ومنتدياتهم، فكل ما كان يجري فإنه يحمل معنى خفيا للخلاف.

---

[7] أحمد بن عمر بن مساعد الحازمى، *فتح رب البرية في شرحنظم الآجرومية* (مكة المكرمة : مكتبة الأسدي،201)، ص 284

وطال الكلام في هذه الصناعة وحدث الخلاف بين أهلها في البصرة والكوفة وكثرت الأدلة والحجج بينهم وبانت الطرق في التفهيم والتعليم وكثر الاختلاف في إعراب كثير من القرآن الكريم باختلافهم في تلك القواعد حتى لا يكاد يجد الباحث مسألة من المسائل النحوية إلا وفيها مذهبان، بصرة وكوفة.

وجد الباحث أن تعليم علم النحو في الخلاف النحوية تواجه مشكلات، في القيام بالبحث تلك الخلاف بين المدرسة البصرة والكوفة والآراء الراجحة. كي يفهم ويعلم كيف يستدل النحويون من المدرسة البصرة والكوفة على الرأي عن القوائد النحوية عندما يتخالفون فيها وكيف يرجحون الآراء اصيحة وذلك البحث تحت العنوان " **الخلاف بين البصريين و الكوفيين في الفعل المضارع**".

أ. مشكلات البحث

بالنظر إلى الخلفية البحث السابقة، يستطيع الباحث أن يكتب لبحثه، كما يلي:

1. كيف الخلافات النحوية بين المدرسة البصرة والكوفة في عوامل النصب في الفعل المضارع ؟
2. ما الدوافع إلى الخلاف بين البصريين والكوفيين في عوامل النصب ؟

ب. أهداف البحث وأهميته

وأما أهداف البحث :

1. لتعين من فهم الخلاف بين البصريين و الكوفيين في الدراسات فعل المضارع.
2. لمعرف الدوافع خلاف بين البصرين والكوفين في عوامل النصب.

ومأأهميتها فهي:

1. زيادة المعلومات للبحث خاصة والآخرين عامة في مجل علم النحو و كتاب الإنصاف الأنبري.

2. ليكون إحدى المراجع، خصوصا في هذا البحث.

ت. توضيح معاني الموضوع

هذا البحث بموضوع" الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع" لذالك لإجتناب الأخطاء عمايقصد البحث فأحسن أن يشرح شرحا لفظيا المعاني الكلمات التي تكون منها الموضوع كما يلي:

1) الخلاف : الخلاف هو مصطلح يشير إلى التناقض أو الإختلاف في وجهة النظري أو رأي بين شخص أو عدة أشخاص والذي يؤدي إلى الإحتكاك أو التصادم بين طرفين إجتماعيين أو أكثر، وهذه الأطراف يمكن أن تكون عبارة أن إفراد أو مجموعات أو دولة.
2) وقال إبن منظور أن المراد بالمذهب : يعني المتعقد الذي يذهب إليه وذهب فلان لذهبه أي لمذهب الذي يذهب فيه ، وحكي الحيان عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ،ولا يدري له ما مذهب أي لايدري أين أصله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا.[8]
3) فعل المضارع :كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص .والفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولابد أن يكون مبدوءا بحرف.من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.[9]

ث. الدراسة عن البحوث السابقة

ومن الدراسة السابقة التي بحثت عن الخلاف النحوية بين المدرستة البصرة والكوفة ما يلي :

---

[8] ابن فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، *لسلن العربي* (بيروت دار صادر : 1999 م)، ص. 394

[9] أحمد بن عمر بن مساعد الحازمى، *فتح رب البرية في شرحنظم الآجرمية* (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي،201)، ص. .284

1. قامت مثية راقي الشريف بالبحث تحت عنوان "الخلاف النحوية في باب مرفوعات التي سكت عندها الأنباري في كتاب الإنصاف من خال ارتشاف الضرب لأبي حيان " سنة 2012 بجامعة أم القرى، حيث بحثت عن بعض المسائل الخلافية في باب المرفوعات التي لم يذكرها الأنبري في كتابه الإنصاف مع الترجيح بين مذهب البصرة والكوفة مع مراعاة المقياس العامة التي احتكام إليه النحات مدعمة بالحجاج العقلية والشواهد المؤيدة.
2. قام محمد مصطفى بالبحث تحت عنوان " اختلاف النحاة وثماره وآاره في الدرس النحوي" سنة 2010 بجامعة أم درمان الإسلامية سودان. حيث يوضح أهمية الخلاف ونتائجه البنائة، والتي ترد على القائلين بإلغاء النحو وعلى الذين نادوا با النحو الوظيفي بحجة أن الخلاف النحوية ليس فيها فائدة بل تعمل على بلبلة الدراسة وأن النحو ليس ذا فائدة في هذه الأيام.
3. قام خير الدين هبال بالبحث تحت عنوان " الأحكام النحوية عند البصريين من خلال المدونة اللغوية الفصيحة" سنة 2011 بجامعاة مولود معمري تيزي وزو. ويشتمل هذا البحث على مدونة الفصيحة والمؤاخذات النحوية.

وقد طالعت هذه الدراسات فما وجدتها موضحة الخلافات بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع، لذلك جاءت هذه الدراسة لتكون نوعا جديدا في باب الخلاف النحوي.

باب الثاني

ألإطار النظري

أ. مفهوم الخلاف

أما في اللغة فبعد مراجعته للمعاجم العربية فإنه يمكن تعريفه من قول ابن منظور : (تخالف الأمر واختلافا، لم يتفقا، وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلاف).[10] أما في الاصطلاح فقد ذكره الجرجاني بقوله: (هو منازعة تجري بين امعترضين لتحقيق حق أو إبطال باطل).[11] وفي معجم الوسيط، الخلاف هو ضاد الشيء والاخلاف هو لم يتفق الشيئان ولم يتواساو.[12] والتعريف الآخر أن الاختلاف ما يستند إلى دليل والخلاف ما لا يستند للدليل.

ومن هذا التعريف وجد الباحث أن الخلاف متقاربتان في المعنى واصطلاحا. و إنما اختار الباحث الاختلاف لاتباع قول بعض التابعين : "ما أرى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا إلا رحمة من الله"، يعني حتى بضبط المجتهد ويتأمل الدليل فالخلاف بين العلماء فيه مصالح للمسلمين وإن كان الإجتماع أفضل وأحسن. الاجتماع فيه الرحمة والخير، كما قال الله عز وجل : ولاَ يُزَالُوْنَ مُخْتَلِفِيْنَ إِلَّا مِنْ رَحِمَ رَبُّكَ....." فَاالرَّحْمَة بِالجَماِع، إذا وجدت المسألة التي فيها خلاف بين العلماء أن ينظر في الدليل وأن يجتهد في ترجيح ما قام عليه الدليل، وليس له أن يتساهل في هذا الشيء، سواء كانت المسألة فيها فولان أو ثلاثة أو أربعة يتحرى الأدلة الشرعية من الآيات والأحديث النبوي وينظر بين البصيرة. وبالتجرد عن الهوى والتعصب فمتى رجح عنده أحد القولين أو ثلاثة أحذ به. ولعل هذه الاختلافات النحوية رحمة.

---

[10] محمد بن مكرام بن علي بن أحمد الأفريقي المصري، *لسان العرب* (بيروت : دار الصادر، 1413ه)، ص. 91

[11] غلي بن محممد الجرجاني، *كتاب التعريفات* (بيروت : دار الكتب العلمية، 1403ه)، ص. 99

[12] إبراهيم أنيس، المعجم اوسيط، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص. 251

ب.الخلاف النحوي

الخلاف النحوي هو التباين المتمخض عن تلك الآراء. التي أبداها النحاة حول ظاهرة لغوية أو نحوية إذ انفضوا طرائق في تفسير أو تعليلها، أو استباط الأحكام منها، كل حسب اجتهاده. لأنه كان أول اخلاف نحوي ظهر منصوبا لإحدى المدرسة البصرة والكوفة ما أورده سيبويه في كتابه من حكاية أقوال أبي جعفر الرؤاسي عندما يقول في كتابه : قال الكوفيين : ويبدو أن مصاحبة الؤواسي كتابه فقرأه، وروى لتلميذه سيلويه فأثبتها في كتابه.[13]

وكان الخلاف النحوي عل عمومه واسعا متعدد الإتجاه وذو مداخل كثيرة، إذ أنه لم يكن وليد المدرستين البصرة والكوفة فحسب، بل إنه أسبق لهذه الفترة بكثير، وإن لم يكن معروفا بهذا الإسم بين المتنازعين لأنه النحاة لم يكونوا دقيقين في التسمية و المصطلحات.فكان غالبا يجري تحت صور المناظرات التي كانت تجري بين النحاة، سواء بين أبناء المدرسات الكوفة والبصرة، فكل ما كان يجري فإنه يحمل معنى حفيا للخلاف.

وطال الكلام في هذه الصناعة وحدث الخلاف بين أهلها في ألبصرة والكوفة وكثرت الأدلة والحجج بينهم وبانت الطرق في التفهيم والتعليم وكثر الاخلاف في إعراب فعل المضارع في تلك القوائد حتى لا يكاد يجد الباحث مسألة من المسائل النحوية إلا فيها مدرستين، بصرة وكوفة.

ومن المعلوم أن الخلاف حول القوائد لا يمكن تفرعه وأن وجوده طبيعي في الدراسة النحوية، لأن الخلاف من طبيع البشر فكما يختلفون في الشكل واللون والبيئة ولظروف كذلك يكون اختلافهم في الآراء. قال الله تعالى : "وَمِنْ آيَتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ والْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتَكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ". (الروم : 22)

[13] رزاق الطويل، *الخلاف بين النحويين*، (مكة المكرمة : المكتبة الفيصبية،)، ص. 25

أ. مدرسة البصرة والكوفة

ظهرت مدرسات النحوي أول ما ظهرت في العراق كما أسلفنا ذلك لأن الحجة إليها في العراق كانت أشد، والشعور بهذه الحاجة أوضح. وأول لحن باالحاضرة سمع باالعراق، وكان في كلمات الأذان وهو قولهم (حي على الصلاة) بكسر حي والصحيح الفتح، كما أن الخلاف بغير العرب في العراق كان أدخل ولم يكن إقبال غير العرب على هذه الدراسة بأقل من العرب إن لم يكن أكثر وأعمق.[14]

1. مدرسة البصرة

مدرسة البصرة هي مدرسة نحوية نشأت وتطورت في مدينة من مدن العراق، وهي البصرة. والبصرة كما في القاموس: الأرض الغليظة، وحجرة رخوة فيها بياض. ولعل البصرة سميت بهذا الإسم لأن الموضع الذي اختطت فيه كان يتسم بهذه الصفات.وكان إنشاؤها في عهد عمر بن خطاب رضي الله عنه سنة 15 هـ.[15]

2. نشأتها في علم النحو

نشأت هذه المدرسة نشأت سريعة حتى أصبحت مركزا تجاريا وثقافيا هاما، حافلا بخليط واسع من العرب والعجم والذين وفدوا على هذه المدينة واستوطنوها. ويبدو أن هذا الخليط كان في بعد الأحيان سببا في ذكاء روح العصبية القبلية، ودفع الشعراء إلى المهاجاة والمفاخرة، وما ظهر فيها من خلاف واسع بين العربية والفارسية من جهة، وبي لغة القرآن الكريم وبين اللهجات القبائل العربية من جهة أخرى.[16]

---

[14] رزق الطويل، *الخلاف بين النحوين* (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية 1985)، ص، 25

[15] أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني، *كتاب البلدان* (بيروت: علم الكتب 1996)، ص، 227

[16] فخر صالح سليمان قدارة، *مسائل خلاف بين الخليل وسيبويه* (أردن: دار الأمل 1990)، ص، 13

3. مؤسسها

خلاف النحويين في أول من أسس هذه المدرسة. والأوجه كما لاحظ الباحث كتب تاريخ المذاهب النحوية وهو الإمام العبقري الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفي 174 سنة هـ). وذلك لما وهبه الله من ذكاء خارق وملكة مبتكرة وصبر نادر. ومن ثم ساعدته هذه المواهب على معرفة أسرار العربية وإدراك خصائصها وفهم نظامه وتركيب أساليها. ومصداق ما يقوله عنه أبو سعيد السيرافي في كتابه أخبار النحويين البصريين: وأما الخليل بن أحمد عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي فقد كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه، وهو أول من استخرج العروض، وحصر أشعار العرب بها، وعمل أول كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة. وكان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين إلى العلم.[17]

1. أئمة مدرسة البصرة

ومن اشهر أئمة هذه المدرسة الذي يعدون بحق المؤسسين للنحو العربي وهم:

أ. أبو الأسود الدؤلي (المتوفي سنة 69 هـ)

ب. عبد الرحمن بن هرمز (المتوفي سنة 117 هـ)

ت. نصر بن عاصم اليشي (المتوفي سنة 89 هـ)

ث. يحي بن يعمر (المتوفي سنة 129 هـ)

ج. الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفي سنة 170 هـ)

ح. يونس بن حبيب (المتوفي سنة 182 هـ)

خ. سيبويه (المتوفي سنة 180هـ)

---

[17] مصطفى عبد العزيز السنجري، *المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة* (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية 1985)، ص. 16

2. مدرسة الكوفة

مدرسة الكوفة هي مدرسة نحوية نشأت وتطورت في مدينة من مدائن العراق، وهي الكوفة. جاء في القاموس المحيط: الكوفة باالضم: الرملة الحمراء المستديرة أو كل رملة تخالطه حصباء ومدينة العراق الكبرى، وقبة الإسلام وهجرة المسلمين مصرها سعد بن أبي وقاص. اسست الكوفة في عهد عمر بن الخطاب بعد البصرة بستة أشهر أو أكثر على الخلاف الرويات، وإن كان أوثقها أنها بعد البصرة بستة أشهر. وكان تمصير الكوفة سنة 15 هـ.[18]

قال قطرب: سميت الكوفة من قولهم: تكوف الرمل أي ركب بعضه بعضا. والفقوفان: الاستدراة، وقال أبو حاتم السحستاني: الكوفة رملة مستديرة، يقال كأنهم في قوفان.

3. نشأتها في علم النحو

تأخر هذا المذهب عن مذهب البصريين مائة سنة. وذلك لأن علماء الكوفة قد اشتغلوا عقب تأسيسها يعلم الفقه والحديث النبوي والقراءات والأدب ورواية الشعر في الوقت الذي اشتغل فيه علماء البصرة بعلوم اللغة والنحو والكلام والفلسفة والمنطق. وقيل إن أهل الكوفة قد تأخر إلى حد ما عن الأخذ بمظاهر الحضارة، وحرصوا على التمسك بطابع البداوة.[19]

جاء الكوفيون بعد أن درسوا على الخليل وأخذوا عنه وصنعوا لأنفسهم منهجا يتفق معه في النظرية والمبدإ ويختلف عنه في التطبيق. وقد أخذوه عن البصرة تاما نادجا. وللبصريين أثر في تلقي الكوفيين علوم اللغة. فكما كان أكثر من أبناء الكوفيين يشدون الرحال إلى حلقات الدرس فيها كان بعض أبناء البصريين بقصد إلى الكوفة ويتصدر للتدريس فيها فما يحدث في البصرة تجد صداه في الكوفة والعكس صحيح.

---

[18] رزق الطويل، *الخلاف بين النحوين* (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية 1985)، ص، 25

[19] مصطفى عبد العزيز السنجرجي، المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية 1985)، ص. 36

4. مؤسسها

المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي. وقد نشأ بالكوفة وجلس إلى شيوخ العربية فيها، وفي مقدمتهم معاذ بم مسلم وأبو جعفر الرؤسي. ثم رحل إلى البصرة ودرس على أئمتها، وفي مقدتهم الخليل بن أحمد. وحينما علم أن أستاذه الخليل قد أخذ اللغة من بوادي الحجاز وتهامة ونجد، رحل إلى تلك البوادي، وجمع منها مادة غزيرة، ولم يدخل وسعا في سبيل الدراسة والتحصيل حتى قال أبو نصر الباهلي إنه حمل إلى أبي الحسن الخفاش خمسين دينارا، وقرأ عليه كتاب سيبويه سرا، وعندما رجع إلى الكوفة أخذ ينشر علمه، ونهج منهجا خاصا دعم به مذهب الكوفيين. ومن ثم عده كثير من الباحثين المؤسس الحقيقي لمذهب الكوفيين وهكذا ذاع صيته، وعظمت شهرته.[20]

5. منهجها في استباط القواعد النحوية

وأهم ما يميز المدرسة الكوفة من المدرسة البصرة اتساعها في رواية الأشعار وعبارات اللغة عن جميع العرب بدويهم وحضريهم.21ولم تقف المسألة عند حد الاتساع في الروايات، بل تمتدت إلى الاتساع في القياس أن تكون جارية على ألسنة العرب الفصحاء وأن تكون كثيرة بحيث تمثل اللهجة الفصحى وبحيث أن تستنتج منها القاعدة المطردة. وإن الكوفيين قبلوا كل ما جاء من العرب ولو كان شاذا.

1. أئمة مدرسة الكوفة

ومن أشهر أئمة هذه المدرسة الذين يعدون بحق من أعظم المؤسسين للنحو العربي وهم:

أ. محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي (المتوفي سنة 187هـ)

ب. معاذ بن مسلم الهروى (المتوفي سنة 187هـ)

---

[20] مصطفى عبد العزيز السنجرجي، المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية 1985)، ص. 36

[21] شوقي ضيف، مدارس النحوية (القاهرة: دار المعرف دت)، ص. 159

ت. علي بن حمزة الكسائي (المتوفي سنة 189 هـ)

ث. يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور الفراء (المتوفي سنة 207 هـ)

ج. هاشم بن معاوية الضرير (المتوفي سنة 209 هـ)

ح. سلمة بن عاصم (المتوفي سنة 290 هـ)

خ. أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفي سنة 291 هـ)

2. أسباب الخلاف بين المدرستين البصرة والكوفة

بعد ملاحظة الباحث كتب المذاهب النحوية، رأى الباحث أن أسباب الخلاف بينهما يمكن تقسيمها قما قالت مشيبة راقي الشريف كالتالي:

أ. يحمل الاخلاف طابعا اجتماعيا بسبب:

ب. التعصب للبلد سواء البصرة أم الكوفة.

ت. أهداف شخصية، فكل عالم يريد التفوق على الآخر لنيل الشهرة العلمية.

ث. يحمل الاخلاف طابعا علميا بسبب اعتماد كل مدرسة على منهج معين، السماع عند الكوفيين والقياس عند البصريين.

3. الاخلاف النحوية في إطار تيسير تعليم النحو

أول من يسر تعليم النحو بدعوة جديدة في النحو هو ابن مضاء القرطبي (متوفي سنة 1196 م) ومن دعوة ابن مضاء في تيسير تعليم النحو هي إلغاء نظرية العامل، وإلغاء العلل الثواني والثوالث، وإلغاء القياس، وإلغاء التمارين غير الواقع.

وقد ظهر بعد تجديد ابن مضاء النحو في تيسير تعليمه مجددو النحو من ناحية الأسس النحوية أو من ناحية قواعد النحو. فمن مجددي النحو شوقي ضيف حيث يجدد الأسس النحوية. ومن الأسس النحوية التي يجددها هي إلغاء إعرابي التقديري

والمحلي والإعراب لصحة النطق، ووضع ضوابط وتعريفات دقيقة، وحذف زوائد كثيرة، وإضافة متنوعة.[22] وهذا التجديد أيسر الفهم للمبتدئين.

ومنهم مصطفى محمود الأزهري حيث يجدد النحو حول قواعده للمبتدئين، مثل "الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع العربي والقصد فائدة يحسن السكوت عليها" ثم يليها بالتوضيح والنماذج وتوجيهه.

وأيضا هدايات حيث اختصر ألف بيت من الألفية ابن مالك إلى 333 بيت واختص فيه علم النحو لتيسر فهميه وسمي اختصاره

أ. تعريف فعل المضارع

الفعل المضارع كل فعل يدل على حصول عمل في زمن الخاضر أو المستقبل ولابد أن يكون مبدواء بحرف من أحرف المضارع وهي الهمزة والنون والياء والتاء.[23]والفعل المضارع أيضا هو الفعل الذي يدل على معاني نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبل مثلا : يكتب ويجتهد ويتعلم.[24] وحرف المضارع وهي : (أ)، و(ي)، و(ن)، و(ت). ولكل فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهرا أو مستترا. وقد سمي بهذا الإسم لأن هذا فعل المضارع أو يشابه إسم الفاعل في الحركة، والسكون، والوظيفة الإعربية، أن الفعل المضارع هو ما دل على حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعده.[25]

---

[22] شوقي ضيف، تجديد النحو (القاهرة: دار المعارف 2013)، ص.265

[23] أحمد بن عمر بن مسائدة الحسمي، *فتح رب البراية في شر حنظم الآجرمية* (مكة المكرمة : مكتبة الأسدي، 201)، ص. 284

[24] الشيخ مصتفى الغلابين، *جامع الدروس العربية* (لبانون : بغير السنة)، ص. 23.

[25] فؤاد نعمة، *ملخص قوائد اللغة العربية* (سورابايا : الهداية)، ص. 72.

أ. عوامل النصب في الفعل المضارع

1. أن

وهي حرف مصدرية ونصب والستقبال. نحو : يريد الله أن يخفف عنكم (النساء: 28) وسميت مصدرية لأنه تجعل ما بعدها في تأويل مصدر. فتأويل الآية : يريد الله التخفيف عنكم. وسميت حرف نصب لنصبها المضارع. وسميت حرف استقبال لأنها تجعل المضارع خالصا للإستقبال. وكذلك جميع نواصب المضارع.

2. لن

وهي حرف نصب ونفي واستقبال، فهي في نفي المستقبل كاالسين زسوف في إثباته. وهي تفيد تأكيد النفي لاتأبيده. وأما قوله تعالى: لن يخلق ذبابا (الحاج: 73) فمفهوم التأبيد ليس من لن، وإنما هو من دلالة خارجية، لأن الخلق خاص بالله وحده.

3. إذن

وهي حرف جواب ونصب واستقبال. فهي تقول: إذن تفلح، جواب لمن قال : سأجتهد. وقد سميت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جواب لكلام سابق.

4. كي

وهي حرف مصدرية ونصب واستقبال، فهي مثل أن، تجعل ما بعدها في تأويل مصدر فإذا قالت: جئت كي أتعلم، فالتأويل جعت للتعليم. وما بعدها مؤول بمصدر مجروربباللام.

إضمار أن جوازا بعد ستة أحرف:

1. لام كي

وتسمى لام التعليل أيضا وهي اللام الجارة التي يكون ما بعدها علة لما قبلها سببا له.

فيكون قبلها مقصودا لحصول ما بعدها. نحو:

قال الله تعالى : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ)

2. لام الجحود

وسمها بعضهم لام النفي, وهي لام لام الجزم التي تقع بعد (ما كان) أو (لم يكن) الناقصتين. نحو: وما كان الله ليظلمهم (العنكبوت :40)

3. فاء السببية

وهي التي تقيد أن ما قبلها سبب ما لما بعدها مسبب عما قبلها. كقوله تعالى: كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تتغوا فيه فيحل عليكم غضبي (طه: 81).

4. واو المعية

وهي التي تقيد حصوله ما قبلها مع ما بعدها. فهي بمعنى (مع) تفيد المصاحبة. كقول الشاعر:

لا تنه عن خلقه وتأطي مثله ۞ عار عليك إذا فعلت عظيم

ب. ناصب فعل المضارع ومواضعه

"وناصب المضارع أربعة عند البصريين، وعشرة عند الكوفيين"

وإن مجمل الحروف التي ينصب بعدها الفعل المضارع عشرة حروف المضارع وهي أن، ولن، و إذن وكي وحتى، ولام التعليل، ولام الجحود وأو لتي بمعنى إلى أو إلا وفاء السببية و واو المعية.

ولكن هذه الحروف قسم ينصب بنصبه وهي أن، ولن، وإذن، وكي و تسمى حروف النصب الأصلية وقسم ينصب بأن مضمرة بعد جوازا أو وجوبا، وهي الحروف الستة الباقية. ويصلح الفعل المضارع للحال ول الإستقبال.

أ. تعريف المذهب

فأم المذهب مصدر من (ذهب – يذهب – ذهبا – ومذهوبا) على وزن (فعل – يفعل –فعلا) بفتح العين واللام في الماضي،وبفتح العين و ضم اللام في المضارع.

وقال إبن منظور أن المراد باالمذهب يعني المتعقد الذي يذهب إليه وذهب فلان لذهبه أي لمذهب الذي يذهب فيه ، وحكي الحيان عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ،ولا يدري له ما مذهب أي لايدري أين أصله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا.[26]

1. تعريف مذهب البصرة

استقرأ العقل العربي السليقة السليمة لدورها المهم في الممارسات اللغوية والنحوية وخاصة في المراحل الأولى التي خطا فيها العقل تجاه إجاد البينة العلمية للنحو العلما.[27] لقد حاز أبو الاسود قصب السبق في وضع أسس قواعد النحو ثم كتب فيها المجتمعة من بعده إلى انتهت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشاد. فذهب الصناعة وكمل أبوابها وأخذهاا عنه سيبويه فكمل تفاريعها واستكثر من أدلتها وشواهدها ووضع فيها كتابه المشهور الذي صار إماما لكل ما كتب فيهامن بعده. ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم الزجاج كتبا محتصرة للمتعلمين يحذون حذو الإمام في كتابه.[28]

ويرى شوقي ضيف أن أول نحوي بصرة حقيقي نجد عنده طلائع ذلك هو ابن أبي إسحاق الحضرمي ألمتوفي سنة 118 هـ، وهو ليس من تلاميذ أبي أسود، لكنه من القراء، ومن ملاحظ أن جميع نحاة البصرة الذين خلفه يسلكون في القراء، فتلميذاه عيسى بن عمر بن العلاء وتلميذا عيسى : الخليل بن أحمد بن حبيب كل هؤلاء من القراء.[29]

---

[26] ابن فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، ،*لسلن العربي* (دار الصادر : 1999م)، ص. 394

[27] طلال علامة، *نشأة النحو العربي في مدرستي البصرة والكوف* (لبانون : دار الفكر اللبناني، 1992)، ص. 186

[28] عبد الرحمن ابن خلدون، *مقدمة ابن خلدون*، ص. 546-547

[29] شوق ضيف، المدارس النحوية، الطبقة السابعة (القاهرة : دار المعارف، 1968)، ص. 18

2. خصائص المذهب

فالمذهب البصرة ابرز سماته في الدقة والحيطة فقد استهر نحاة البصرة بالتقاء والأساليب الفصيحة والشواهد الفصيحة.[30] فسار هذا المذهب بالدقة في اختبار اللغة العربية الفصيحة لتكون وسيلة في وضع اساس علم اللغة العربية. حتى لا يميل هذا المذهب إلى كل ما سمعه من العرب، بل يميل إلى ما أقوى منهم، فلا شك قد سار هذا المذهب على منهج قوي في وضع علم اللغة العربية.

وكان للقراءات و علمها أثرا في إضرام الرغبة في نفوس قراء البصرة كي يصنعوا النحو وقوائده و أصوله، حتى يتبين القارئ مواقع الكلم في آي الذكر الحكيم من الإعراب المضبوط الدقيق.[31] فقام أبو الأسود وتلاميذه باستقراء دقيق القوائد وتعليلها مشترطين صحة المادة التي يشتقون منها قوائدهم، حتى أصبحت كل قاعدة أصلا تقاس عليه الجزئيات، وقد كدوا في ذالك فرحلوا إلى الصحراء حيث الينابيع الصفية اللغة، مستميدينها قبائل كتميم وقيس وأسد وطيء وهذيل وبعض عشائر كنانة لما تتمتع هذه من السلامة اللغة وخلوها من مؤثرات اللحن التي تعرض لها أهل الحضر. وكان للمعلمين النجدين في البصرة أثر في مد علماء البصرة بالمادة اللغوية الصحيحة.[32]

ب. تعريف مذهب كوفة

إن المدرسة الكوفية بدأت متأخرا عند الكسائي، وقد استطاع هو تلميذه الفراء أن يستحدثا في الكوفة مدرسة النحوية نستقل بطوابع خاصة من حيث الإستماع في الرواية، ومن حيث بسط القيلس وقيضه، ومن حيث وضع بعض المصطلحات الجديدة، ومن حيث رسم العوامل والمعملات، وتوسع الفراء خاصة في تخطئة بعض العرب وإنكار

---

[30] عبد الرحمن السيد، *فتح رب البراية في شر حنظم الآجرمية* (مكة المكرمة : مكتبة الأسدي، 201)، ص. 146.

[31] شوق ضيف، *المدارس النحوية، الطبقة السابعة* (القاهرة : دار المعارف، 1968)، ص. 20.

[32] شوقي ضيف، *المدارس النحوية، الطبقة السابعة* (القاهرة : دار المعارف، 1968)، ص. 18-19.

بعض القراءات الشذة، وكان ينفذ أحيانا إلى أحكم لا تسندها الشواهد والأمثلة، وهو يعد إمام الكوفيين، فثعلب وغير ثعلب إنما كانوا شارحين لآرائه ومفسرين.[33]

شددت البصرة صرح النحو ورفعت أركانه، بينما كانت الكوفة مشغولة عن ذلك كله، على الأقل حتى منتصف القرن الثاني للهجرة، بقراءات الذكر الحكيم ورواية الشعر والأخبار، وقلما نظرت في قوائد النحو.[34]وجاء الكوفيون بعد أن درسوا على الخليل وأخذوا عنه، وصنعوا لأنفسهم منهجا ينتق معه في النظرية والمبدأ ويختلف عنه في التطبيق. وقد أخذه عن البصرة تاما نادجا. وللبصرين أثر في تلقي الكوفييون علوم اللغة فكما كان كثير من رجل العلم البصريين بقصد إلى الكوفيين، ويتصدر للتدريس فيها، حركة التواصل هذه كان أثر في تناقل الخبرات والأخبار فما يحدث في البصرة تجد صداه في الكوفيين صحيح.[35]

وظهر المذهب وعرف مع أبي جعفر الرؤاسي، ومعاذ الهراء، ومؤسسي مدرسة الكوفة في النحو، وإن يكتب البعض بأن الكسائي والفراء هما المؤسسان، حيث رحلا إلى البصرة وأخذا عن علمائها من الطبقة الرابعة عيسى بن عمر، وأبي عمرو بن العلاء، فيرى الدكتور المخزومي أن أبي جعفر الرؤاسي لم يكن إلا بصريا وإن كان هناك خلاف مع الحليل فقد كان خلافا هادئا، وما اشتد الخلاف ألا الكسائي وسيبويه، وتستمر مدرسة الكوفة قرنا ونصف من الزمان من نصف القرن الثاني تقريبا إلى أواخر القرن الثالث تقريبا وأوائل القرن الرابع الهجري حيث انحطت مكانتها، بسبب طبيعة العصر الذي تأثر با العلوم العقلية وخاصة الفلسفة والمنطق تأثرا عظيما،حتى شكا أهل الزمان من عدم الفهم أو اضطرابه.

---

[33] شوقي ضيف، *المدارس النحوية* (القاهرة : دار المعارف، 1968)، ص. 151

[34] عبد الراجحي، *دروس في المذاهب النحو* (بيروت : دار النهضة العربية، 1988)، ص. 20.

[35] عبد الراجحي، *دروس في المذاهب النحو* (بيروت : دار النهضة العربية، 1988)، ص. 36-41.

1. خصائص المذهب

إذا نظرنا إلى منهج الذي سار عليه الكوفيون في معالجة المسائل النحوية وجدنا أنهم أكثر إنتفاعا باالمصدر اللغوي التي رفض البصريون كثيرا منها كما نجد أنهم أقل استعمالا لأساليب. علم الكلام من حيث بالعقل الإستناد إلى البراهين المنطقية و العلل الفلسفية[36]فأغلب ماوقع في هذا المذهب كل ما رفض البصريون. وهذا مما وقع على أن هذا المذهب قد ظهر بعدما ظهر المذهب لبصرة قديما.

للكوفين بوجه خاص عناية فائقة بالشواهد النوادر، وكان من بين أصحاب الكسائي والفراء وثعلب حفظة لهذه الشواهد. كعلي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي الذي قيل : " إنه كان يحفظ أربعين ألف شاهد في النحو".[37] إن الكوفيين قبلوا كل ما جاء عن العرب واعتمدوا به وجعلوه أصلا من أصولها التي يرجعون إليها ويقيسون عليها، ويستوثقون منها، حتى تلقفوا الشواهد الندرة وقبل الروايات الشذة.[38] ينقل أن ألأندلسي في شرح الفصل قوله : " الكوفيون لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شيء مخالف للأصول جعلوه أصلا وبوبوا عليه".[39]

---

[36] مصطفى عبد العزيز السنجرجي، *المذاهب النحوية* (جدة: جامعة المالك عبد العزيز،1406 هـ)، ص. 41.

[37] السيد عبد الرحمن، *مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها* (قاهرة : دار المعرف، 1968)، ص. 136-145.

[38] السيد عبد الرحمن، *مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها* (القاهرة : دار المعرف، 1968)، ص. 149-150.

[39] آمين أحمد، *ضحى الإسلام* (بيروت : دار الكتب العربي، 1973)، ص. 296.

الباب الثالث

منهج البحث

1. نوع البحث

إن في هذا البحث منهج الكيفي الوصفي *deskriptive Qualitative* بنوع الدراسة المكتوبي *library research* هو نوع من أنواع البحث الذي يقوم بتحليل الكتابة والوثائق. لذلك يقوم البحث أولا يجمع بطريقة القرائة و البحث والدراسة من أنواع الكتب المتعلقة بموضوع البحث.

إن هذا البحث بحث كيفي وصفي حيث يجمع الباحث فيه البيانات من الأقوال والآراء، لا من النتائج الإحصائية فقط .وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. وبيانات هذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية.

2. البيانات ومصادرها

وأما البيانات هذه البحث فهي الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع.
أما مصادر البيانات تنقسم على قسمين:

أ. المصادر الرئيسية *primary data* تأخذ من كتب النحويات
ب. المصادر الثانوية *secondary data* مأخذ من الكتب مثل كتاب المدارس النحوية وتطبيق الصرف وغيرها من الكتب الآخرى ألتي تتعلق بهذا البحث.

البينات ومصادرها التي يستخدمها الباحث في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية .أما المصادر الرئيسية فهي:

1. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين للإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري. واختار الباحث هذا الكتاب ولو كانت التصنيفات في الاخلافات النحوية كثيرة من أن تحصى، لأن الإنصاف كتاب لطيف

يوضح المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين على ترتيب المسائل الخلافية بين الشافعية وأبي حنيفة توضيحا ميسرا لفهم الخلافات النحوية.

2. كتاب الاقتراح في أصول النحو للسيوطي. وإنما اختار الباحث هذا الكتاب لأن السيوطي من نحاة المحققين المتأخرين حيث يجمع الأقوال والآراء النحوية وأصول النحو من نحاة المحققين المتقدمين في كتابه الاقتراح .وهو بوب أبواب أصول النحو وفرد مسألة الترجيح في تعارض الشيء من الآراء النحوية حيث يجمع كل ما قاله نحاة المحققين المتأخرين ويوضحها وضحا كاملا .ولذلك، أخذ الباحث منهج ترجيح المسائل الخلافية في النحو من هذا الكتاب.

3. كتب أصول النحو حيث استخدمها الباحث لتأكيد الآراء الراجحة، وهي

1. الأصول في النحو لمحمد بن السراج البغدادي.
3. شرح المفصل للزمخشري.
4. الأشباه والنظائر للسيوطي.

وأما المصادر الثانوية فاستخدم الباحث الكتب النحوية التي تتعلق بالخلافات النحوية بين المذهب البصرة والكوفة، منها:

1. شرح ابن عقيل على الألفية لابن مالك للسيوطي.
2. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لجمال الدين الأنصاري.
3. الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية لمحمد عبد الباري الأهدل.

ومن المصادر الرئيسية والثانوية، كتب يذكر فيها ترجيح المسائل الخلافية في النحو حيث استخدمها الباحث إما مقارنة لمنهج الترجيح وإما مقارنة للمراجع، وهي: . كتاب الاقتراح، وفيه يذكر أمثال الترجيح .إنما استخدمه الباحث هنا لمقارنة منهج الترجيح ولمقارنة المراجع.

3. طريقة جمع البيانات

لجمع البينات استخدام الباحث طريقة الوثائقية *documentation*، ,وهي بحث البيانات من الملاحظات والنصوص والكتب والجرائد والمجلات وما إلى ذالك.[40] فهنا يقوم الباحث بقرائة الكتب الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين ألذي بحث عن خصائص بمقابلة إخلاف بين المدسة البصرة والكوفة في الفعل المضارع.

هذا البحث من البحوث التي أهم قيمتها لمطالعة الكتب المتداولة في المكتبة، ولذا يسمى بالبحث المكتبي .و جمع الباحث البيانات في هذا البحث بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة . واستخدم الباحث أسلوب جمع البيانات كما يلي:

1) قراءة المسائل الخلافية في عوامل النصب بين المذهبين في كتاب الإنصاف للأنباري. قام الباحث بقرائة آراء المذهبين في مسألة من المسائل الخلافية واحتجاجهما في تلك المسألة واستدلالهما من قراءة وحديث النبي وسماع وشعر وقياس.
2) اختيار المسائل الهامة في ع وامل النصب في الفعل المضارع في كتاب الإنصاف للأنباري. وتلك المسائل الهامة هي مسألة إعمال أن المصدرية محذوفة بغير بدل، وإظهار أن بعد كي وحتى، وناصب المضارع بعد لام التعليل، وناصب المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها عليها، وناصب المضارع بعد حتى.

4 طريقة تحليلة البيانات

أما في تحليلية البيانات في هذا البحث اتبع الباحث الطرائق التالية:

أ. تحديد البيانات (*Data Reduction*) هو تحليل لشحذ البيانات واختيارها وتركيزها وتنظيمها في بيانات واضحة حيث يمكن استخلاص النتيجة النهائية والتحقق منها[41] فيقوم الباحث هنا ببحث خلاف بين البصريين و الكوفيين في فعل المضارع.

---

[40] Sandu Siyoto, *Dasar Metodologi Penelitian* (cet. 1, Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015)

[41] Penelitian Muri Yusuf,*Metode Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*, h. 404.

ب. تصنيف البينات (*data display*) هنا أخرج البحث خلاف مدرستين البصريين و الكوفيين في فعل المضارع.

ت. نتائج البحث (*Verification*) يناقس الباحث مع مشرفيه وأساتيذه من البينات التي حللها.

أغراض البحث و فوائده

أما أغراض لهذا البحث هي :

1. لتعين من فهم الخلاف بين البصريين و الكوفيين في الدراسة فعل المضارع.
2. لمعرف خلاف فعل المضارع بين المدرستين يعني البصرة والكوفة.

و أما فوائده :

1. زيادة المعلومات عن الفروق بين البصريين و الكوفيين خاصة والأخرين عامة في مجال علم النحو خصوصا في الفعل المضارع.
2. ليكون إحدى المراجع عند الحاجة خصوصا إلى هذا البحث.

الباب الرابع

تنائج البحث

أ. الأنباري وكتابه الإنصاف

1. اسمه ومولوده ووفاته

أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد محمد الحسن بن سليمان الأنباري، الملقب كمال الدين النحوي، كان من الأئمة المشار إليهم في علم النحو. وسكن بغداد من صباه إلى أن مات. وتفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه بالمدرسة النظامية وتصدر لإقراء النحو بها وقرأ اللغة على أبي منصور ابن الجواليقي، وصحب الشريف أبا السعادات هبة الله بن الشجري وأخذ عنه وانتفع بصحبته، وتبحر في علم الأدب .وكان نفسه مباركا، ما قرأ عليه أحد إلا وتميز .وانقطع في آخر عمره في بيته مشتغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة أهلها، ولم يزل على سيرة حميدة.

وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمس مائة ببغداد. ودفن بباب أبرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى[42]

والأنباري :بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الألف الراء هذه النسبة إلى الأنبار، بلدة قديمة على الفرات، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وسميت الأنبار لأن كسرى كان يتخذ فيها أنابير الطعام .والأنابير جمع الأنبار جمع نبر بكسر النون وبعدها راء، مثل نقس وأنقاس .والنبر الهري الذي تجعل فيه الغلة، والنقس بكسر النون وسكون القاف وبعده سين مهملة وهو المداد.

2.مؤلفاته

---

[42] أحمد بن محمد بن أبو بكر بن خلكان، *وفيات الأعيان وأنبأ أبناء الزمان* (بيروت :دار صادر 1968)، ص، 139

وصنف في النحو كتاب أسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وله كتاب الميزان في النحوى أيضا .وله كتاب في طبقات الأدباء، جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع صغر حجمه. وكتبه كلها نافعة. وأيضا صنف في علم النحو كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين الذي هو مصدر رئيسي في هذا البحث.

3. كتاب الإنصاف

لم يكن الأنباري صنف كتابه الإنصاف بغير سبب .وسبب تصنيف هذا الكتاب سؤال جماعة من الفقهاء المتأدبين والأدباء المتفقهين .وقد وجد الباحث هذا السبب من كلام الأنباري في وصف كتابه حيث قال:

فإن جماعة من الفقهاء المتأدبين والأدباء المتفقهين المشتغلين علي بعلم العربية بالمدرسة النظامية – عمر الله مبانيها – ورحم الله بانيها سألوني أن ألخص لهم كتابا لطيفا يشتمل على مشاهير المسائل الخلافية بين النحويي البصرة والكوفة على ترتيب المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة ليكون أول كتاب صنف في علم العربية على هذا الترتيب وألف على هذا الأسلوب، لأنه ترتيب لم يصنف عليه أحد من السلف ولا ألف عليه أحد من الخلاف .فتوخيت إجابتهم على وفق مسألتهم وتحريت إسعافهم لتحقيق طلبتهم .وفتحت في ذلك الطريق، وذكرت من مذهب كل فريق ما اعتمد عليه أهل التحقيق، واعتمدت في النصرة على ما أذهب إليه من مذهب أهل الكوفة.

ولعل هذا الكتاب سمي به الإنصاف لاعتماد الأنباري في النصرة على ما أذهب إليه أحد من المذهبين على سبيل الإنصاف، لا على سبيل التعصب لأحد منهما ولا على الإسراف فيما ذهبه أحد منهما.

4. المسائل الخلافات

أخذ الباحث من كتاب الإنصاف خمس مسائل التي تشتمل على مسألة إعمال أن المصدرية محذوفة من غير بدل، وإظهار أن المصدرية بعد كي وحتى، وناصب المضارع بعد لام التعليل، وناصب المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها، وناصب المضارع بعد حتى. اختار الباحث تلك العوامل لأنها تستعمل كثيرا في القرآن والحديث والنصوص العربية وكتب التراث.

أ. إعمال أن المصدرية محذوفة من غير بدل

ذهب الكوفيين إلى أن أن الخفيفة تعمل في الفعل المضارع النصب مع الحذف من غير بدل.

وذهب البصريين إلى أنها تعمل مع الحذف من غير بدل.

أما الكوفيين فاحتاج بأن قالوا: الدليل على أنه يجوز إعمالها مع الحذف قراءة عبد الله بن مسعود (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لاتعبدوا إلا الله). فالنصب لاتعبدوا بأن مقدرة، لأن تقدير فيه : أن لاتعبدوا إلا الله ، فحذف أن وأعمالها مع الحذف، فدل على أنها تعمل النصب مع الحذف. وقال طرقة:

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى ۞ وأن أشهد اللذات هل انت مخلدي

فنصب أحضر لأن تقدير فيه: أن أحضر. فحذفها وأعمالها مع الحذف. والدليل على الصحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله وأن أشهد اللذات. فدل على أنها تنصب مع الحذف.

وأما البصريين فاحتاجوا بأن قالوا: الدليل على أنها لايجوز إعمالها مع الحذف أنها حرف نصب من عوامل الأفعال، وعوامل الأفعال ضعيفة، فينبغي أن لا تعمل مع الحذف من غير بدل.

ذهب ابن مالك إلى أن حذف أن والنصب ها في غير الأمكان ألتي ينصب فيها أن محذوفة إما وجوبا وإما جوازا شاذ لا يقاس عليه، منه قولهم مره يحفرها بنصب يحفر أي مره أن يحفرها.ومنه قولهم خذ اللص قبل بأخذك. وقال في ألفيته:

وشذ حذف أن ونصب في سوى ۞ ما مر فاقبل منه ما عدل روى[43]

والمراد بهذا البيت أن حذف أن ونصب بها في غير ما تنصب المضارع بأن مضمرة إما وجوبا وإما جوازا شذ، لا يقاس عليه.

والراجح في المسئلة الأولى مذهب إليه البصريين وذلك لما يلي :

1. أن إعمال أن الخفيفة مع الحذف علا خلاف القياس، لأنها تعمل عمل أن المشددة، ومن المعلوم أن الخفيفة تكون مصدرية كما أن المشددة مصدرية، نحو: عجبت من أن يقوم زيد، وعجبت من أن زيدا قائم. فكان كل من المثالين بمعنى: عجبت من قيام زيد. وأن المشددة لا تعمل مع الحذف، فأن الحفيفة أولى أن لاتعمل. وذلك أن امشددة هي الأصل وأن الخفيفة فرع عليها، ولا خلاف أن الأصل أقوى من الفرع. وأن أن المشددة هي من عوامل الأسماء وأن الحفيفة من عوامل الأفعال، ولا الخلاف أن عوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال. فإذا لم يعمل الأصل وعوامل الأسماء مع كونها أقوى فلا يعمل الفرع وعوامل الأفعال معا كونهما أضعف،. وكان ذلك من طريق الأولى.
2. وأما قول الكوفيين في الشاعر، فقال السيوطي :فيقول له البصرة قد روي أحضر بالرفع أيضا، وهو على وفق القياس، اي الرفع للفعل أحضر يوافق القياس، لأن أن من عوامل الفعل، وهي ضعيفة، فينبغي أن لا تعمل مع الحذف من غير عوض. فكان الأخذ به أولى، وبيان كون النصب على خلاف القياس أنه لا شيء من الحروف يعمل مضمرا بلا عوض.

فعلم مما مر أن ما ذهب إليه الكوفيون على خلاف القياس فبان أن الراجح ما ذهب إليه البصريون بالاستناد على قاعدة الأصول النحوية وهي: :إذا تعارض النقلان أخذ بأرجحهما .والترجيح في الشيئين، أحدهما الإسناد، والآخر المتن. فأما الترجيح بالإسناد فبأن يكون رواة أحدهما أكثر من الآخر أو أعلم أو أحفظ .وأما الترجيح بالمتن فبأن

[43] جلال الدين السيوطي، شرح ابن عقيل على الألفية لابن مالك (دم: الحرمين 2005)،ص.157

يكون أحد النقلين على وفق القياس، والآخر على خلافه. وهذه المسألة من الترجيح بالمتن فالراجح ما ذهبه البصريون، وهو على وفق القياس.

3. أما احتجاج الكوفيين في قراءة (لا تعبدوا)فهم يستدلون بقراءة عبد الله بن 3 مسعود بصريح النهي، فهذه قراءة شاذة .وأيدها النووي وقال :وقرأ عبد الله وأبي . فمهما كانت القراءة بها لم تجز لا 9 (لا تعبدوا)بصريح النهي وهذه قراءة شاذة سيما الاستدلال بها.

قال محمد بن يوسف الأندلسي :أن يكون التقدير أن لا تعبدوا .فحذف أن وارتفع الفعل، ويكون ذلك في موضع نصب على البدل من قوله ميثاق بني إسرائيل .وفي هذا الوجه ما في الذي قبله من أن الصحيح عدم اقتياس ذلك، أعني حذف أن ورفع الفعل ونصبه.[44]

ب. إظهار أن المصدرية بعد لكي وبعد حتى

ذهب الكوفيين إلى أنه يجوز إظهار أن بعد كي نحو (جئت لكي أن أكرمك). فتنصب أكرمك بكي، وأن توكيد لها ولا عمل لها. وذهب بعضهم إلى أن العامل في قولك جئت لكي أكرمك اللام، وكي وأن توكيدان لها .وكذلك أيضا يجوز إظهار أن بعد حتى. وذهب البصريين إلى أنه لا يجوز إظهار أن بعد شيء من ذلك حال. أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا :الدليل على أنه يجوز إظهار أن بعدها النقل والقياس . أما من جهة النقل فقد قال الشاعر:

وردت لقيما أن تطير بقربتي ۞ فتتركها ببيداء بالقاء ۞

وأما من جهة القياس فلأن أن جاءت للتوكيد، والتوكيد من كلام العرب فدخلت أن توكيدا لها لاتفاقهما في المعنى وإن اختلفتا في اللفظ كما قال الشاعر:

قد يكسب المال الهدان الجافي ۞ بغير لا عصف ولا إصطراف ۞

فأكد غير بلا، لاتفاقهما في المعنى.

[44] محمد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط (بيروت: دار الكتب العلمية 1993)،ص. 451

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا :إظهار أن بعد لكي لا يخلو إما أن تكون لأنها قد كانت مقدرة فجاز إظهارها بعد الإضمار، وإما أن تكون مزيدة ابتداء من غير أن تكون قد كانت مقدرة. بطل أن يقال إنها قد كانت مقدرة لأن لكي تعمل بنفسها، ولا تعمل بتقدير أن ولو كانت تعمل بتقدير أن لكان ينبغي إذا ظهرت أن أن يكون العمل لأن دونها، فلما أضيف العمل إليها دل على أنها العامل بنفسها، لا بتقدير أن .وبطل أن يقال إنها تكون مزيدة ابتداء، لأن ذلك ليس بمقيس فيفتقر إلى توقيف عن العرب، ولم يثبت عنهم في ذلك شيء، فوجب أن لا يجوز ذلك.

ومنهم من تمسك بأن قال :إنما لم يجز إظهار أن بعد كي وحتى لأن كي وحتى صارتا بدلا من اللفظ بأن، كما صارت ما بدلا عن الفعل في قولهم :أما أنت منطلقا انطلقت معك .والتقدير فيه :أن كنت منطلقا انطلقت معك .فحذف الفعل وجعلت ما عوضا عنه وكما لا يجوز أن يذهر الفعل بعد ما لئل يجمع بين البدل والمبدل، فكذلك ها هنا.

الراجح في المسألة الثانية ما قاله البصريون .وذلك لما يلي:

1. إن هذا ا البيت غير معروف ولا يعرف قائله، فلا يكون فيه حجة، وقال السيوطي: لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يعرف قائله، وكأن علة ذلك خوف أن يكون لمولد، أو من لا يوثق بفصاحته .ومن هذا يعلم أنه يحتاج إلى معرفة أسماء شعراء العرب وطبقاتهم.[45]

ولكن بعضهم احتج بقول جميل العذري وهو ممن يحتاج به:

لسانك كما أن تغر وتحدعا ۞ فقالت أكل الناس أصبحت مانحا

[45] جلال الدين السيوطي، الإقتراح في أصول النحو (دم: المعرفة الجامعية 2006)،ص. 149

فأقول :يحمل على الضرورة، اي لا يمنع إظهار أن في البيت ضرورة وإنما المنع إظهار أن إحتيارا الكلام.[46]

أن ما قاله الكوفيون (فتنصب أكرمك بكي، وأن توكيد لها ولا عمل لها) فاسد، لأن كي ناصبة للفعل بنفسها لا بتقدير أن. فلما تنصب الفعل بنفسها لا بتقدير أن فهو مقتضيها وشرط إعمالها. إذا وجد شرط إعمالها وعارضها المانع من إظهار أن امتنع إعمالها .وقال السيوطي :إذا تعارض المانع والمقتضى قدم المانع.

فبطل أن يقال إذا أن توكيد لكي ولا عمل لها .فإذا ظهرت أن بعدها مع أن ظهورها مانع امتنع إعمال كي حينئذ.

2. أما الكوفيين فاحتاج به بقولهم (جاءت أن للتوكيد) فاحتاج به بقولهم (إنما لم يجوز إظهار بعد كي وحتى). فصار القياس تعرضا. قال السيوطي: قال ابن الأنبري: إذا تعارض القياس أخذ بأرجحهما، وهو ما وقف دليلا آخر من نقل أو القياس.
3. فلو جعلت مؤكدة لكي لكانت كي هي الناصبة فيلزم تقديم الفرع على الأصل. والصحيح أن كي إما تعليل مؤكدةغيرها.
4. أن لاصقت الفعل فترجح أن تكون هي العاملة، لأن أن أمكن في عوامل النصب من غيرها، فهي أقوى على التجوز فيها بأن تعمل مضمرة.
5. ماكان أصلا في بابه لا يكن مؤكدا لغيره، لأن أن أم بابها فلا تؤكد غيرها.
6. أن أن لا صقت الفعل فترجح أن تكون هي العملة، لان أن أمكن في عمل النصب من غيرها، فهي أقوى على التجوز فيها بأن تعمل مضمرة.

---

[46] عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين (بيروت: المكتوبة العصرية 2007)،ص. 476

أ. ناصب المضارع بعد لام التعليل

ذهب الكوفيون إلى أن لام كي هي الناصبة للفعل من غير تقدير أن، نحو جئتك لتكرمني وذهب البصريون إلى أن الناصب للفعل أن مقدرة بعدها، والتقدير :جئتك لأن تكرمني.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا :إنما قلنا إنها هي الناصبة لأنها قامت مقام كي. ولهذا تشتمل على معنى كي، وكما أن كي تنصب الفعل فكذلك ما قام مقامه .ولا يجوز أن يقال إنها لام الخفض التي تعمل في الأسماء، لأنا نقول :لو جاز أن يقال إن هذه اللام الداخلة على الفعل هي اللام الخافضة والفعل بعدها ينتصب بتقدير أن لجاز أن يقال أمرت بتكرم على تقدير أمرت بأن تكرم .فلما لم يجز ذلك بالإجماع على فساده، على أنا إن سلمنا أنها من عوامل الأسماء إلا أنها عامل من عوامل الأفعال في بعض أحوالها .والدليل على هذا أنها تجزم الأفعال في غير هاتين الحالين، في الأمر والدعاء، نحو ليقم زيد وليغفر الله لعمرو، فكما جاز أن تعمل في بعض أحوالها في المستقبل ج زما جاز أيضا أن تعمل في بعض أحوالها فيه نصبا.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا :إنما قلنا إن الناصب للفعل أن المقدرة دون اللام، وذلك لأن اللام من عوامل الأسماء، وعوامل الأسماء لا يجوز أن تكون عوامل الأفعال . فوجب أن يكون الفعل منصوبا بتقدير أن .وإنما وجب تقدير أن دون غيرها لأن أن يكون مع الفعل بمنزلة المصدر الذي يحسن أن يدخل عليه حرف الجر، وهي أم الباب، فكان تقديرها أولى من غيرها .ولهذا إن شئت أظهرتها بعد اللام، وإن شئت أضمرتها، كما يجوز إظهار الفعل وإضماره بعد إن في قولهم إن خيرا فخير، وإن شرا فشر .وإنما حذفت هاهنا بعد اللام، وكذلك بعد الواو والفاء تخفيفا، والحذف للتخفيف كثير في كلامهم .ولهذا يذهبون إلى أنه حذفت لام الأمر وتاء المخاطب في أمر المواجه طلبا للتخفيف .وقد حكى

هشام بن معاوية عن الكسائي أنه حكى عن العرب لا بد من يتبعها، أي لا بد من أن يتبعها، فحذف أن فكذلك هاهنا.

الراجح في مسألة الثالثة ما قاله البصريون .وذلك لما يلي:

1. استدل كل من المذهبين بالقياس .ولكن، ما احتج به البصريون هو على وفق دليل آخر من قياس، لأن اللام من عوامل الأسماء فيجر، وعوامل الأسماء لا تجوز أن تكون عوامل الأفعال كما لا تجوز عوامل الأفعال أن تكون ع وامل الأسماء. وهذا من مسألة ترجيح القياسين إذا تعارضا.
2. إنما يجب إعمال اللام للفعل المنصوب بتقدير أن لأن اللام تلزم الاسم، فألزموا لأن لتظهر اسمية ما دخلت عليه وقوة لزومها الجر .ولذلك يحسن ظهور أن بعد اللام.
3. أن كي تارة تنصب بتقدير أن لأنها حرف جر وتارة تنصب بنفسها. وقد أفاد كلامهم أن كي حرف مشترك بين الناصبة والجارة، وهو مذهب الجمهور.[47] فإن قامت اللام مقام كي فحملها عليها في الحالة التي تنصب بتقدير أن أولى من حملها عليها في الحالة الأخرى، لأن كي في تلك الحالة حرف جر وفي الحالة الأخرى حرف نصب، وحمل حرف الجر على حرف الجر أولى من حمله على حرف النصب .ولهذا ينبغي أن تنصبه بتقدير أن.
4. أن قول الكوفيين (لو جاز أن يقال إن هذه اللام الداخلة على الفعل هي اللام الخافضة والفعل بعدها ينتصب بتقدير أن لجاز أن يقال أمرت بتكرم على تقدير أمرت بأن تكرم) فاسد .ورده ابن السراج وقال :وليس لك أن تفعل مع غير اللام،

[47] محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، *الكواكب الدرية شرح التحفة الأجرومية* (سوربايا: دار العلوم 1990)،ص. 61

لو قلت :هذا لك بتقوم، تريد بأن تقوم لم تجز .وإنما شاع هذا مع اللام من بين حروف الجر فقط للمقاربة التي بين كي واللام في المعنى.

ب.ناصب المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها عليها

ذهب الكوفيون إلى أن لام الجحود هي الناصبة بنفسها، ويجوز إظهار أن بعدها للتوكيد، نحو ما كان زيد لأن يدخل دارك، وما كان عمرو لأن يأكل طعامك .ويجوز تقديم مفعول الفعل المنصوب بلام الجحد عليها، نحو ما كان زيد دارك ليدخل، وما كان عمرو طعامك ليأكل.

وذهب البصريون إلى أن الناصب للفعل أن مقدرة بعدها، ولا يجوز إظهارها، ولا يجوز 24.تقديم مفعول اللفعل المنصوب بلام الجحد عليها أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا :الدليل على أنها هي العاملة بنفسها وجواز إظهار أن بعدها ما قدمناه في مسألة لام كي .وأما الدليل على جواز تقديم المنصوب على الفعل المنصوب بلام الجحد فما قال الشاعر:

لقد عذلتني أم عمرو ولم أكن ۞ مقالتها ما كنت حيا لأسمعا

أراد ولم أكن لأسمع مقالتها .وقدم منصوب لأسمع عليه، وفيه لام الجحود، فدل على جوازه، وفيه أيضا دليل على صحة ما ذهبنا إليه من أن لام الجحود هي العاملة بنفسها من غير تقدير أن إذ لو كانت أن هاهنا مقدرة لكانت مع الفعل بمنزلة المصدر، وما كان في صلة المصدر لا يتقدم عليه.

أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا :الدليل على أن الناصب أن المقدرة بعدها ما قدمناه في مسألة لام كي .وأما الدليل على أنه لا يجوز إظهار أن بعدها فمن وجهين :أحدهما أن قولهم ما كان زيد ليدخل، وما كان عمرو ليأكل جواب فعل ليس تقديره تقدير اسم، ولا لفظه لفظ اسم، لأنه جواب لقول قائل زيد سوف يدخل، وعمرو سوف يأكل .فلو قلنا

ما كان زيد لأن يدخل، وما كان عمرو لأن يأكل بإظهار أن لكنا جعلنا مقابل سوف يدخل وسوف يأكل اسما، لأن أن مع الفعل بمنزلة المصدر وهو اسم، فلذلك لم يجز إظهارها كما لا يجوز إظهار الفعل في قولك إياك وزيدا .والوجه الثاني أن التقدير عندهم :ما كان زيد مقدرا لأن يدخل أو نحو ذلك من التقدير الذي يوجب المستقبل من الفعل، وأن توجب الاستقبال فستغنى بما تضمن الكلام من التقدر الإستقبال ذكر أن.

وأما ق ول الشاعر:

وإني امرؤ من عصبة خندفية ۞ بت للأعادي أن تذيخ رقابها

فاللام في قوله (للأعادي)لا تكون من صلة أن تذيخ بل من صلة فعل مقدر قبله، وتقديره أبت أن تذيخ وجعل هذا المظهر تفسيرا لذلك المقدر .وهذا النحو في كلامهم أكثر من أن يحصى.

قال أبو البقاء في التبيين كما نقله السيوطي :لام الجحود الداخلة على الفعل والمستقبل غير ناصبة للفعل، بل الناصب أن مضمرة .وعلى هذا تترتب مسألة وهو أن مفعول هذا الفعل لا يتقدم عليه.

والراجح في المسألة الرابعة ماقاله البصريون .وذلك لما يلي:

1. أن لام الجحود تكون مع النفي في باب كان الناقصة كقوله تعالى (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه .)وهذه اللام هي اللام في قولك (جئت لتعطيني)، وهي التي أجازوا معها إظهار أن .فلما اعترض الكلام النفي، وطال شيئا، لزم الإضمار مع النفي لأنه جواب، ونفي لإيجاب فيه حرف غير عامل . فوجب أن يكون بإزائه حرف غير عامل .وإنما قبح ظهور أن بعد لام الجحود لأنه نقيض فعل ليس تقديره تقدير اسم ولا لفظه لفظ اسم. وذلك أنا إذا قلنا (ما كان زيد ليخرج) فهو قبل الجحد كان (سيخرج

ز يد)أو (سوف يخرج زيد) . فلو قلنا (ما كان زيد لأن يخرج)بإظهار أن لكنا قد جعلنا مقابل (سيخرج ز يد)أو (سوف يخرج زيد) اسما .فكرهوا إظهر أن لذلك، لأن النفي يكون على حسب الإثبات.[48] وما احتج به البصريون هو على وفق دليل آخر من قياس وما احتج به الكوفيون على خلافه .وهذا الترجيح من مسألة إذا تعا رضا القياسان كما في المسألة الثانية.

2. لا دليل في ذلك الشعر أن (مقالتها)منصوب بفعل (لأسمعا .)لأن الجمهور قد اتفقوا على أن معمول صلة أن المصدرية لا يجوز أن يتقدم عليها .ولذلك جعلوا الجار والمجرور متعلقا بفعل محذوف يقدر قبله .والتقدير في البيتين هو (ولم أكن لأسمع مقالتها)و(أبت أن تذيخ للأعادي.) وإنما تكرار الفعل هنا لبيان المقدر. وما اتفق عليه الجمهور فالأخذ به أولى.

3. أن حرف مصدري موصولة، ومعمولها صلة لها، ومعمول منصوبها من تمام صلتها .فكما لا تتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها .وحكم كي كحكم أن عند الجمهور، فلا يجوز تقدم معمول منصوبها، فلا يقال :جئت النحو كي أتعلم، لأن كي حرف مصدري موصولة أيضا كأن، فكما لا تتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها .ثم رأيت ما قاله الكوفيون في المسألة الثالثة أن اللام تقوم مقام كي، فكيف يجوز تقديم معمول منصوب اللام عليها مع أن اللام تقوم مقام كي وهي لا يجوز أن يتقدم معمول منصوبها عليها ؟ وكذلك أن مع أنها هي الأصل واللام فرع عليها، ولا خلاف أن الأصل أقوى من الفرع .فإذا لم يجز تقديم معمول منصوب أن مع كونها أقوى فلا يجوز تقديم معمول منصوب اللام عليها مع كونها أضعف.

---

[48] أبي البقاء يعيش بن علي الموصلي، *شرح المفصل للزمخشري* (بيروت: دار الكتب العلمية 2001)،ص.243

ت. ناصب المضارع بعد حتى

ذهب الكوفيون إلى أن حتى تكون حرف نصب ينصب الفعل من غير تقدير أن، نحو قولك أطع الله حتى يدخلك الجنة، واذكر الله حتى تطلع الشمس، وتكون حرف خفض من غير تقدير خافض، نحو قولك مطلته حتى الشتاء، وسوفته حتى الصيف.

وذهب البصريون إلى أنها في كلا الموضعين حرف جر، والفعل بعدها منصوب بتقدير أن والاسم بعدها مجرور بها.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا :إنما قلنا إنها تنصب الفعل بنفسها لأنها لا تخلو :إما أن تكون بمعنى كي كقولك أطع الله حتى يدخلك الجنة، أي كي يدخلك الجنة .وإما أن تكون بمعنى إلى أن كقولك اذكر الله حتى تطلع الشمس، أي إلى أن تطلع الشمس .فإن كانت بمعنى كي فقد قامت مقام كي، وكي تنصب، فكذلك ما قام مقامها، وصار هذا بمنزلة واو القسم، فإنها لما قامت مقام الباء عملت عملها، وكذلك واو رب لما قامت مقامها عملت عملها، فكذلك هاهنا .وقلنا إنها تخفض الاسم بنفسها لأنها قامت مقام إلى، وإلى تخفض ما بعدها، فكذلك ما قام مقامها.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا :إنما قلنا إن الناصب للفعل أن المقدرة دون حتى أنا أجمعنا على أن حتى من عوامل الأسماء، وإذا كانت من عوامل الأسماء فلا يجوز أن تجعل من عوامل الأفعال، لأن عوامل الأسماء لا تكون عوامل الأفعال، كما أن عوامل الأفعال لا تكون عوامل الأسماء .وإذا ثبت أنه لا يجوز أن تكون عوامل الأسماء عوامل الأفعال فوجب أن يكون الفعل منصوبا بتقدير أن .وإنما وجب تقديرها دون غيرها لأنها مع الفعل بمنزلة المصدر الذي يدخل عليه حرف الجر، وهي أم الحروف الناصبة للفعل .فلهذا كان تقديرها أولى من غيرها.

والذي يدل على أن الفعل بعد حتى منصوب بتقدير أن لا بها نفسها قول الشاعر:

داويت عين أبي الدهيق بمطله ۞ حتى المصيف ويغلو القعدان

فالمصيف مجرور بحتى، ويغلو عطف عليه .فلو كانت هي الناصبة لوجب أن لا يجيء الفعل ها هنا منصوبا بعد مجيء الجر، لأن حتى لا تكون في مواضع واحد جارة وناصب. والمعطوف يجب أن يكون على إعراب المعطوف عليه .فإذا لم يكن قبل يغلو فعل منصوب وكان قبله اسم مجرور علمت أن ما بعد الواو يجب أن يكون مجرورا .وإذا وجب الجر بعد الواو وجب أن يكون يغلو منصوبا بتقدير أن، لأن أن مع الفعل بمنزلة الاسم على ما بينا.

والراجح في المسألة الخامسة ما قاله البصريون .وذلك لما يلي:

الذي يدل على أن حتى تنصب الفعل بتقدير أن مضمرة وجهان:

1. أن ما قاله البصريون قد اتفق عليه جمهور النحاة لأن حتى ثبت جرها للأسماء فوجب نسبة العمل هنا لأن مضمرة لأن عوامل الأسماء لا تجوز أن تكون عوامل الأفعال، لأن ذلك ينفي الاختصاص وهذا من مسألة ترجيح النقلين بالمتن إذا تعارضا كما هي في المسألة الأولى لأن ما احتج به البصريون على وفق القياس، والآخر على خلافه .وأيد هذا السيوطي وقال :والصحيح من مذهب سيبويه في حتى أنها حرف جر فقط، وأن النصب بعدها بأن مضمرة لا بها قال أبو حيان :فإن قلت ما الفرق بينها وبين كي حيث صحح فيها أنها جارة ناصبة بنفسها ؟ قلت النصب بكي أكثر من الجر، ولم يكمن تأويل الجر، لأن حرفه لا يضمر فحكم به. وحتى ثبت جر الأسماء بها كثيرا وأمكن حمل ما انتصب بعدها على ذلك بما قدرنا من الإضمار .والاشتراك خلاف الأصل ولأنها بمعنى واحد في الفعل والاسم، بخلاف كي فإنها سبكت في الفعل وخلصت الاستقبال.
2. أن والفعل وفعل بمنزلة المصدر بعد حتى وهو إسم، وكان المصدر في محل جر بحتى، نحو: اذكر الله حتى تطلع الشمس، معنى تنصب فعل بنفسها لا بتقدير أن.
3. فإذا قيل إن حتى بمعنى إلى أن فقد قامت مقام أن، وأن تنصب فأجابه البصريون بقولهم هذا فاسد، لأنه يجوز عندهم ظهور أن بعد حتى .ولو كانت بدلا عنها لما

جاز ظهورها بعدها، لأنه لا يجوز أن يجمع بين البدل والمبدل .ألا ترى أن واو القسم لما كانت بدلا عن الباء لم يجز أن يجمع بينهما.

4. فإن قامت حتى مقام كي فحملها عليها في الحالة التي تنصب بتقدير أن أولى من حملها عليها في الحالة الأخرى .وهذا كما في المسألة الثالثة .فينبغي أن تنصب الفعل بتقدير أن.

قد انتهى خمس مسائل مع ترجيح الاحتجاج بين المذهب البصرة والكوفة. فكل من تلك المسائل يرجح ما احتج به البصريون لأن احتجاجهم أصح قياسا وأقوى دليلا من الآخر .قال ابن جني كما نقله السيوطي في الاقتراح :ولسنا متعبدين باتباع مذهب البصريين، بل نتبع الدليل، اي ليس مطلوبا منا اتب اع البصريين على وجه التعبد حتى نقتفي مذهبهم، وإن لم يظهر لنا وجهه ولا يتبين لنا دليله، المطلوب هو قوة الدليل وصحته .فنتبعه مع من كان من الفريقين.

ث.نتائج الترجح

وقام البحث بقائمة نتائج الترجح أن أوامل النصب في الفعل المضارع الذي يمكن به يمكن تيسر فهم الإختلافات النحوية بين المذهبين. وذلك جدول كالآتي:

رقم	المسلئل الخلافية	الإحتجاج		الراجح	علةالترجح
		مذهب كوفة	مذهب بصرة		
1	غعمال أن المصدرية محذوفةمن غير بدل	يجوز إعمالها دليل قرءة عبدالله بن مسعود والشعر	لا يجوز إعمالها بدليل القياس	مذهب بصرة	يكون دليل مذهب بصرة على وفق قياس
2	إظهارها أن بعد كي وحتى	يجوز إظهرها بدليل الشعر	لا يجوز إظهرها بدليل الشعر	مذهب بصرة	يكون دليل مذهب البصرة
3	ناصب الفعل الفعل المضارع بعد لام التعليل	تنصب لام التعليل المضارع بنفسها بدليل القياس	تنصب لام التعليل المضارع بأن مضمرة جوزا بدليل القياس	مذهب البصرة	يكون دليل مذهب البصرة على وقف دليل أخرى من نقل أو قياس

4	ناصب الفعل المضارع بعد لام الجحود وتقديم معمول منصوبها عليها	تنصب لام الجحود المضارع بنفسها ويجوز تقديم معمول منصوبها عليها بدليل القياس والشعر	تنصب لام الجحود بأن مضمرة وجوبا ولايجوز تقديم ومعمول منصوبها عليها بدليل القيلس والشعر	مذهب البصرة	يكون دليل مذهب البصرة على وقف دليل أخرى من نقل أو قياس
5	ناصب الفعل المضارع بعد حتى	تنصب المضارع بعد حتى بنفسها بدليل القياس و الشعر	تنصب حتى المضارع بأن مضمرة وجوبا بدليل الشعر والقياس	مذهب البصرة	يكون دليل مذهب البصرة على وقف دليل أخرى من نقل أو قياس

الباب الخامس

الخاتمة

الخلاصة

من أهم النتائج التي حصدها هذا البحث ما يلي:

1. الاخلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في مسألة عوامل النصب في الفعل المضارع التي يمكن تيسيرها في تعليم النحو في هذا البحث هي منهج ترجيحها حيث يقرب مفهوم الاخلافات النحوية إلى الذهن عندما شعر الطلاب ومدرسو النحو الذين يتعمقون في علم النحو بصعوبة اختيار الأقوال المرجحة.
2. بعض ما قاله الكوفيون في تلك العوامل كثير من إلغاء عمل "أن" المصدرية المقدرة في لأنهم يجوزون إعمالها محذوفة بلا، الفعل المضارع، إلا في إعمال أن محذوفة بلا عوض عوض. وكل ما قاله البصريون في تلك العوامل أشد مراعاة القياس حتى يكون أقوالهم أصح قياسا من غيرهم.
3. الترجيح في تلك الاخلافات مستند بقاعدة الأصول النحوية في مسألة الترجيح حيث يرجح أحد النقلين على وفق القياس أو يرجح أحد القياسين على وفق دليل آخر من نقل أو قياس أو يرجح القراءة الصحيحة على القراءة الشاذة وما أيده جمهور النحاة وما لا يحتج به من الشعر غير المعروف قائله أو يقدم المانع على المقتضي .

أ. الاقتراحات

وقدم الباحث الاقتراحات التي تستحق أن يهتم بها، وهي:

1. ود الباحث أن يكون هناك من يقوم بالبحث بحثا عميقا عن الاخلافات النحوية في مسألة عوامل النصب في الفعل حتى يعرفها من له إرادة التعمق في معرفة الاستدلال بين المذهب البصريين والكوفيين.
2. لا يكون الباحث تعصبا على أحد من المذاهب النحوية ولا يكون هذا البحث تأكيدا للمذهب البصرة وترجيحه على غيره، بل يكون إضافة للخزانة العلمية لفهم الخلافات النحوية.
3. ينبغي لمدرسة النحوية أن لا يبرزوا هذه الاخلافات أمام المبتدئين أو المتوسطين، لأنها من الأمور الغامضة حتى لم يخالفوا طريقة التدريس السليمة.

هكذا البحث عن الاخلافات النحوية بين البصريين والكوفيين في مسألة عوامل النصب في الفعل المضارع. وإن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقاص في التراكيب والأساليب والمعاني ونتائج الاخلافات .ولذلك يرجو الباحث أن يكون هناك من يكمله.

المصادر المراجع

أ. المراجع العربية

الخولي، الدكتور محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، يمان : دار الفلح، 1997.

حسن، تمام، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* قاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة.

عبد العزيز السنجرجي، مصطفى ، *المذاهب النحوية*، جدة: جامعة المالك عبد العزيز، 1406

فضلي، عبد الهادي. *مراكز الدراسة النحوية*، الأردن : مكتبة المنار، 1986

مسلم الماجيستير، بحاري، *المخل إلى علم اللغة*، دار السلام بند أتشيه : دون المطبع.

نهر، الدكتور هادي، علم اللغة الإجتماعي عند العرب، الطبعت الأولى : المكتبة لسان العرب،1998.

الحديدي، علي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، قاهرة : دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، دون السنة.

الناقة وآخرون، محمود كامل، *تعليم اللغة العربية أسسه وإراءته*، مصر: دون الناشر.

يونس وشركاؤه، فتح علي، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، قاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة.

رحيم الهبتي، م عبد القادر، *خصائص مذهب الأندلس من خلال القرن السبع الحجري بنغاز* : جامعة قاربونس، 1993.

الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد، *فتح رب البراية في شر حنظم الآجرمية*، مكة المكرمة : مكتبة الأسدي، 201

علامة، طلال، *نشأة النحو العربي في مدرستي البصرة والكوف*، لبانون : دار الفكر اللبناني، 1992.

الغلبين، الشيخ مستفى، *جامع الدروس العربية*، لبانون : بغير السنة.

الراجحى، عبد، *دروس في المذاهب النحو* ، بيروت : دار النهضة العربية، 1988.

ضيف، شوق، *المدارس النحوية، الطبقة السابعة*، القاهرة : دار المعارف، 1968.

عبد الرحمن، السيد، *مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها*، قاهرة : دار المعرف، 1968

عبد الرحمن بن محمد الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين* بيروت: المكتوبة العصرية 2007

ب. المراجع الإندونيسية

Siyoto, Sandu. *Dasar Metodologi Penelitian* .Cet. 1; Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015.

Mustofa, "*Al-kisa'i:Jawara Aliran Nahwu Kufah*" dalam jurnal Adabiyyat, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra UIN Sunan Kalijaga, 2004).

Yusuf, Muri. *Metode Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Cet. 4; Jakarta : Kencana, 2014.

السيرة الذاتية

البيانات الشخصية

الإسم	: محسين
الرقم الجامعي	:30256117012
المكان وتارح الميلاد	: فمبسونغ، 15 سبتمبر 1997
الحالة الاجتماعية	: لم يتزوج
الوظيفة الحالية	: قسم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية ماجيني
رقم الهاتف	: 085397867163
العنوان الأصلي	: فمبسونغ، بوليوالي مندار، مقاطعات سولاويسي الغربية
عنوان البحث	: الخلاف بين البصريين والكوفيين في الفعل المضارع

المؤهلات العلمية :

1. المدرسة الإبتدئية نوحية فمبسونغ، سنة 2004 حتى 2010
2. المدرسة الثنوية نوحية فمبسونغ، سنة 2010 حتى 2014
3. المدرسة العالية نوحية فمبسونغ، سنة 2013 ختى 2017
4. جامعة الإسلامية الحكومية ماجيني كلية الآدب والدعوة قسم اللغة العربية، سنة 2017 حتى الآن.